www.quranonlinelibrary.com

# إنصاف الإمام الشاطبي

## أو

## التيسير لما على الشاطبية من تحرير

خادم أهل القرآن الكريم

**إيهاب أحمد فكرى**

مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي

www.quranonlinelibrary.com

# مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين أما بعد فقد بارك الله تعالىٰ للإمام الشاطبي في نظمه حرز الأماني فحاز قبول المسلمين وجعلوه سنداً لهم لقراءة كتابه الكريم وقد استدرك بعض العلماء على الإمام الشاطبي بعض ما ذكره في نظمه فبعضهم توسع وبعضهم اختصر وقد رأيت أن أجمع جل[١] ما ذكر في هٰذا الباب مرتباً وأحقق ما يلزم الشاطبي وما لا يلزمه وسميت هٰذا التحقيق :

## (تيسير[٢] ما على الشاطبية من تحرير)

وحاولت فيه قدر الطاقة أن التزم قواعد ثابتة لا اضطراب فيها لوقوع كثير من التناقض في بعض التحريرات السابقة إذ كان بعض المحررين يلزمون الشاطبي بقواعد ثم يعودون فيلزمونه الخروج عليها في مواضع أخرىٰ[٣] أو يلزمونه بقواعد لا يلزمون غيره من القراء بها[٤] مما يؤدىٰ إلىٰ

(١) جل وليس كل والبركة في إخواني فيما بقىٰ إذ إنني لا أدعي الاستقصاء.

(٢) وسميته تيسيراً عوداً علىٰ بدء إذ إن أصل الشاطبية كتاب التيسير لأبىٰ عمرو الداني وأما من جهة المضمون فلأنني سأخرج لك بنتيجة في آخره أنه لا يلزمك إلا معرفة سبع وعشرين مسألة فقط من كل هٰذه التحريرات التي اطلعت عليها.

(٣) انظر إتحاف البرية في منع وجه السين في بصطة بسورة الأعراف لابن ذكوان لأنه خروج عن طريق الشاطبي ثم ندب الشاطبي للخروج عن طريقه في كلمة أئمة لأهل [سما].

(٤) كأن يجيزوا لنافع اختيار قراءة تختص به من قراءته علىٰ عدة شيوخ ولا يجيزوا للشاطبي إلا الالتزام بطريقٍ واحد.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الاختلاف الواضح بين المحررين ويحسن مِمَّنْ أراد مطالعة هٰذا البحث أن يرجع إلىٰ بحثي الآخر تأصيل التحرير حتىٰ تكون الفائدة أكثر وأشمل واسأل الله تعالىٰ لي الإعانة في تبيين هٰذا وقد قسمت هٰذا البحث إلىٰ ثلاثة أبواب

١. توضيح ما حرر على الشاطبية وما يلزم منه وما لا يلزم.

٢. تلخيص ما يلزم القارئ من التحريرات.

٣. ثم أنهيت البحث بذكر بعض الفوائد التي يحسن الاطلاع عليها.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

# الباب الأول

## توضيح ما حرر على الشاطبية

اعلم بارك الله فيك أنه يمكن تقسيم ما استدرك على الإمام الشاطبي نفعنا الله تعالىٰ بعلومه إلى الفصول التالية :-

## الفصل الأول

ما أطلقه الشاطبي واحتاج إلىٰ تقييد أو أبهمه واحتاج إلىٰ توضيح وهي[1]:

١. الإدغام الكبير لأبىٰ عمرو يختص برواية السوسي عنه وكذلك كان الشاطبي يقرئ.

قال الشاطبي :

ودونـك الإدغـام الكبير وقـطبه أبـو عـمرو البصري فيه تحفلا

والتحرير أن يقال:

ودونـك الإدغـام الكبير وخُصَّـهُ بِسُـوْسٍ عَلَىٰ ما الشاطبيُّ بِهِ تَلا

٢. إشباع المد لورش وحمزة وقد بينه الشاطبي بإقرائه كذلك.

(١) وأضفت التحرير عليها نظماً فإن كان من قولي قلت والتحرير أن يقال وإن كان من قول غيري قلت والتحرير قولهم وإن كان مركباً من قولي وقول غيري قلت والتحرير وكذلك فعلت في الباب الثاني وقد حاولت في ذلك عدم الزيادة علىٰ أبيات الشاطبية بقدر ما أستطيع.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال الشاطبي :

إذا ألـف أو يـاؤهـا بـعـد كسرة  أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا

والتحرير أن يقال:

إذا حَـرْفُ مَـدٍ قَـبْـلَ هَـمْـزٍ فَطَوِّلا  جَلا فَضْلُهُ وَالْغَيْرُ وَسَّطَ مُوْصِلا

٣. إمالة كلمة (الناس) المجرورة لأبي عمرو الخلاف فيه موزع فتمال للدوري وتفتح للسوسي.

قال الشاطبي :

وفـي الـكـافـرون عـابـدون وعابد  وخلفهم في الناس في الجر حصلا

والتحرير أن يقال:

وفـــي الـــكـــافـــرون عـــابـــدون وعـــابـــد

وإِضْـجَـاعُ لَـفْـظِ الـنَّـاسِ فـي الجَـرِّ طِـبْ وِلا

٤. يأته في سورة طه ليس لهشام فيها إلا الإشباع على ما اختاره الإمام ابن الجزري الذي نقرأ الشاطبية من طريقه.

قال الشاطبي :

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم  ويأته لدىٰ طه بالإسكان يجتلا

وفي الكل قصر الهاء بان لسانه  بخلف وفي طه بوجهين بجلا

والتحرير على ما قرره ابن الجزري أن يقال:

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم  وَقَصْرٌ بِهاءِ الْكُلِّ بَانَ لِيَسْهُلا

بخلف وَفِي يَأْتِهْ بالِاسْكَانِ يُجْتَلا  بِطَهَ وعَنْ قالونَ وجْهانِ بُجِّلا

٥. إلحاق كلمة (يصالحا) بسورة النساء في جواز تغليظ اللام وترقيقها بكلمة [طال ] و[ فصالاً ].



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال الشاطبي :

وفي طال خلف مع فصالاً وعندما يسكن وقفـًا والمفخم فضلا

والتحرير أن يقال:

وفي طال مَعْ حَرْفَيْنِ خُلْفٌ وعندما يسكن وقفـًا والمفخم فضلا

٦. لفظ سوءات فيه لورش أربعة أوجه قصر الواو مع ثلاثة البدل وتوسط اللين والبدل.

قال الشاطبي :

وفي واو سوءات خلاف لورشهم وفي كل الموءودة اقصر وموئلا

والتحرير:

وفي واو سوءات اقْصُرَنَّ مُثَلِّثـًا وَوَسِّطْهُمَا الموءودة اقصر وموئلا

٧. الألف المنقلبة عن التنوين المنصوب إذا وقعت بعد همزة نحو جزاءً ليس لورش فيها مد بدل.

قال الشاطبي :

سوىٰ ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولاً اسألا

والتحرير قولهم:

سوىٰ ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن وتنوينـًا أبْدلا

٨. حركة الهمز لاتنقل عند الوقف لحمزة إلىٰ ميم الجمع الواقعة قبلها نحو (قولهم إلا).

قال الشاطبي :

وعن حمزة في الوقف خلفٌ وعنده روىٰ خلفٌ في الوصل سكتـًا مقللا



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



والتحرير أن يقال:

وفي الوقف خُلْفٌ فزودع ميم جَمْعِه وَزِدْ خَلَفًا في الوصل سكتًا مقللا

وأضفت ميم الجمع لحمزة لأن الإضافة لأدنى مناسبة.

٩. لورش في ذوات الياء مع البدل أربعة أوجه قصر البدل مع الفتح وتوسط البدل مع التقليل ومد البدل مع الفتح والتقليل وله في مد اللين مع البدل توسط اللين مع ثلاثة أوجه البدل ومد اللين والبدل وهي الأوجه التي قرأ به الداني على مشايخه.

فالتحرير:

وفي بَدَلٍ أجْرِ الثَّلاثَةَ عِنْدَما تُوَسِّطُ لِيْنًا وَامْدُدَنْ إنْ تُطَوِّلا

وَدَعْ عَنْهُ تَقْلِيْلاً بِقَصْرٍ كذا اتْرُكَنْ عَلَى الفتْحِ تَوْسِيطًا وَأطْلِقْ مُطَوِّلا

١٠. في جاء آل (الحجر - القمر ) خمسة أوجه لورش تسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل وإبدال الهمزة الثانية مع مدها ست حركات أو حركتين.

والتحرير قولهم:

وفي جاءآل أبْدِلَنْ عِنْدَ وَرْشِهِمْ بِقَصْرٍ وَمَدٍ فِيْهِ قُلْ و لِقُنْبُلا

١١. قول الشاطبي في آل عمران «والميتة الخف خولا» المقصود به ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ بسورة يس لا غيرها من المواضع في السور الأخرى.

قال الشاطبي :

وَالْمَيْتَةُ الخف خُوِّلا

والتحرير أن يقال:

وَالْمَيْتَةُ الوَصْفُ خُوِّلا



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حيث إن هذه الكلمة جاءت اسماً في كل المواضع عدا ما ورد في سورة يس فجاءت وصفاً لكلمة الأرض.

١٢. قول الشاطبي بسورة آل عمران «وكم وجيه به الوجهين للكل حملا»

قد يفهم منه جواز قصر هاأنتم للشامي والكوفيين والصواب هو وجوب المد كما جزم به في قوله وفي هائه التنبيه من ثابت هدىٰ وكذلك هشام ليس له إلا المد.

قال الشاطبي :

وفي هائه التنبيه من ثابت هدىٰ

والتحرير أن يقال :

وفي هائه التنبيه كم ثابت هدىٰ

ففيه إبدال حرف الكاف بحرف الميم حتىٰ يشمل هشاماً.

وقال الشاطبي :

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل حملا

والتحرير أن يقال:

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وَدَعْ خِلَافَ مَنِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حملا

١٣. زاد المحرر علىٰ قول الشاطبي في باب وقف حمزة وهشام

«ورئيـاً علىٰ إظهاره وإدغامه»

أن نفس الحكم وارد في تؤوىٰ وتؤويه ورؤيا وقد أطلق في التيسير الوجهين على السواء.

قال الشاطبي :

ورئيا علىٰ إظهاره وادغامه





المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



والتحرير أن يقال:

ورئيا بِخُلْفٍ أَدْغِمَنَّ وَشِبْهَهُ

١٤. قول الشاطبي في سورة الأعراف «وفي الكهف حسناه» اعتمد على شهرة حرف رشداً الذي فيه الخلاف وهو الذي في قصة نبي الله موسى كما هو بالأعراف كذلك.

قال الشاطبي:

وفي الكهف حسناه وضم حليهم

والتحرير قولهم:

وآخِرَ كَهْفٍ حُزْ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ

١٥. في الوقف على همز [للنبي إن] [وبيوت النبئ إلا] لقالون إثبات الهمز محققاً لا قلب الهمز ياء وإدغامها.

قال الشاطبي:

وقالون في الأحزاب في للنبيِّ مع بيوت النبيِّ الياء شدد مبدلا

والتحرير قولهم:

وقالون حَالَ الْوَصْلِ في للنبيِّ مع بيوت النبيِّ الياء شدَّد مبدلا

١٦. أحكام الآن لورش:

ذكر المحررون في الآن لورش تحريراً طويلاً والثابت في الشاطبية في الآن ثلاث قواعد:

- قاعدة خاصة وهو قوله:

وما بعد همز الوصل ائت وبعضهم يؤاخذكم آلآن مستفهماً تلا



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وفيه أنه استثناه بعضهم من حكم البدل فلا يمده كغيره.

- قاعدة عامة وهو قوله:

وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولاً

ووسطه قوم.....

ويدخل لفظ الآن تحت هٰذا العموم ففيه ثلاثة البدل.

- قاعدة عامة وهو قوله:

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلاً

فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كآلآن مثلا

واللام في قراءة نافع وإن حركت بالفتح فالأصل فيها السكون وتحريكها عارض.

وعليه فأحكام الآن في يونس إذا قرأت مع بدل آخر كما تؤخذ من الشاطبية هي:

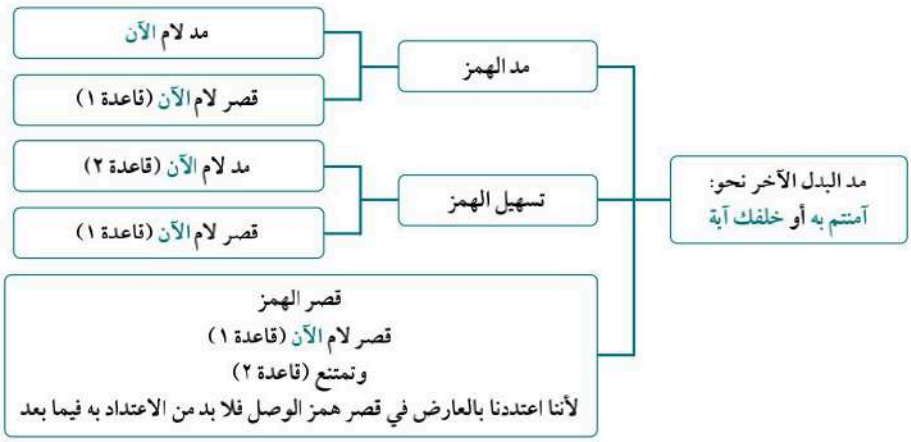


فهٰذه خمسة أوجه ومثلها على التوسط فتكون عشرة أوجه.

أما على قصر البدل الآخر فلا يتأتى على القاعدتين إلا ثلاثة أوجه فجملة



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



الأوجه ثلاثة عشر وجهاً تسع بقصر اللام واثنان بتوسط اللام واثنان بمد اللام وزاد الإمام ابن الجزريِّ توسط همز الوصل ولا يظهر من الشاطبية للقاعدة الثالثة ثم قد رده المتولي في الروض فراجعه وقد نظمت هذه الأوجه بقولي:

وَتِسْعٌ بِقَصْرِ اللامِ فِي الآنَ إنْ ضُرِبْ ثلاثٌ بهمزِ الْوَصْلِ في بَدَلٍ جَلا
وَتَوْسِيْطَ لامٍ زِدْهُ عِنْدَ تَوَسُّطٍ وَزِدْ مَدَّهُ بِالَمَّد مَاداً مُسَهِّلا

وزاد الإمام ابن الجزري توسط الألف قبل اللام مع توسط الألف بعد اللام وقصرها.

ومنع ذلك الإمام المتولي فتنسب كل رواية لمن رواها.

١٧. في الوقف على اللاء لورش والبزي وأبي عمرو ذكر في الشاطبية (وقف مسكناً) أي يوقف لهم بالياء الساكنة مع المد المشبع وزاد المحرر الوقف بالتسهيل مع الروم لهم مع وجهي المد والقصر وهو مأخوذ من القصيدة في موضع آخر هو قوله (ورومهم كما وصلهم).

١٨. وضح بعض المحررين قول الشاطبي:

ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

فحصر كلمات القرآن التي فيها الواو أو الياء زائدتان بقوله:

قِفْ فِيْ هَنِيْئًا مَعْ مَرِيْئًا مَعْ بَرِئْ دُرِّئْ نَسِيْ قُرُوْ خَطِيْئَهْ حَرِّرِ

فهذه سبع كلمات وفي غيرها تكون الواو والياء أصليتين.

**قال الشاطبي:**

وَيُدْغِمُ فِيْهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيْدَتا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصِلا

**والتحرير أن يقال بعده:**

هنيئًا مريئًا مَعْ بَرِئْ خَطِيَّةُ ال نَسِيُّ قُرُوٌّ ثُمَّ دُرِّيٌّ انْقُلا



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## الفصل الثاني

ما نقله الشاطبي عن القراء واستدرك على هؤلاء القراء:-

مثل الوقف في (أياما) وكذا (ويكأن)ونحوه وهو استدراك على القراء أنفسهم لا على الشاطبي

وراجع الفوائد المذكورة آخر البحث رقم ٦-٧-٨-٩.

## الفصل الثالث

ما طالبوا الشاطبي بزيادته على قصيدته وهو على صنفين:

١. ما كان من طريقه وتركه مثل وجه الإظهار مع إبدال الهمز الساكن للسوسي ومثل وجه الإدغام في [هل تستوي] بسورة الرعد لهشام ولا يلزمه ذلك لأنه لا يلزمه أن يروي كل ما جاء من طريقه إذ له الاقتصار على بعضه[1].

٢. ما ليس من طريقه نحو ﴿أَيِمَّةَ﴾ بإبدال الهمزة ياءً محضة ونحو ﴿لَّدُنِّي﴾ بالكهف بالاختلاس ونحو إدغام اللاي يئسن ونحو فتح هاء التأنيث في فطرت (سورة الروم) عند الوقف عليها للكسائي ونحو إظهار ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ بسورة الإسراء للسوسي ونحو الصاد المحضة في كلمة ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ بالفاتحة لخلاد ولا يلزمه الخروج عن طريقه أصلاً بل له ذلك جوازاً على سبيل الاختيار.

(١) راجع الأصل رقم (٢) من كتاب تأصيل التحرير للمؤلف..



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وأنت خبير أن هذه المسائل لا تعتبر استدراكات علي الشاطبي ﷺ إذ إنها إما توضيحات منه أو من غيره لكلامه أو هي استدراكات على القراء الذين روىٰ عنهم أو إضافات لا يلزم أن يضمنها قصيدته خاصة الثاني الذي هو خروج عن طريقه ويتبقىٰ قسمان من التحرير هي معظم ما حرر علىٰ ال شاطبية.

## الفصل الرابع

ما زاد فيه الشاطبي وجهًا من اختياره علىٰ ما في التيسير أو علىٰ طرق التيسير وفيه أعظم قدر مما حرر على الشاطبية وهٰذا هو الذي يسمونه زيادات القصيد وقد قبله الأئمة في الجملة وأحسنوا في ذٰلك ومن ذٰلك قول الإمام الصفاقسي في غيث النفع ص٢٥٦ ولولا أن الشاطبي ذكر الثلاثة وقرأنا بها لاقتصرت على الأول وقول الجعبري المنقول عنه في غيث النفع صـ ٣٢١ في تقوية زيادة حفص عن عاصم "ضُعفٍ و ضُعفًا» بضم الضاد في سورة الروم: فإن قلت كيف خالف من توقفت عليه صحة قراءته؟ قلت ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن غيره ما قرأه عليه لا أنه قرأ برأيه اهـ وهٰذا يقال في حق الشاطبي في زياداته سواءً بسواء وهو مقتضىٰ ما ذكره الخليجي في حل المشكلات صـ٥٠ : وقد حث الوفراني على الاعتناء بالحرز ومدح الشاطبي وأوصىٰ على الأخذ بما في كتابه ما عدا المواضع التي أشار إلىٰ ضعفها اهـ ولٰكن بعض القراء منع أشياء من هٰذه الزيادات والصواب ألا يستدرك على الشاطبي منها شيءٌ لأربعة أسباب :



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



**السبب الأول:** أنه يجوز للشاطبي أن يختار كما اختار غيره الأئمة[1] وقد أجاز القراء لحفص زيادة [ضُعف ـ وضُعفًا ] بضم الضاد في سورة الروم في روايته عن عاصم وهي

اختيار له زاده على رواية عاصم وأجمعوا على اعتماد هذا القراءة وكتبت بها المصاحف مما يعطى الشاطبي الإذن فيما فعل.

**السبب الثاني:** أن الداني بعد أن ساق طرقه في التيسير عقب على ذلك بقوله فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا الروايات رواية وتلاوة اهـ وهذا يفيد أنه لم يذكر إلا بعض أسانيده لما أورد في التيسير لا كلها فكان على من تعقبوه أن يقولوا لما يخرج فيه عن طرقه إنه خروج منه عن طريقه الذي ذكر إسناده لا على ما لم يذكر إسناده إذ إن كلامه واضح في أن له طرقًا أخرى لما أورده في كتابه لم يذكرها.

**السبب الثالث:** أن الشاطبي أشار في قصيدته إلى أنه سيزيد فيها على ما في التيسير فقال

«وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياءً وجهها أن تفضلا»

قال ابن القاصح في شرحه لهذا البيت «من زيادة وجوه وإشارة إلى تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف» أهـ.

**السبب الرابع:** أن من يمنع أي زيادة من هذه الزيادات عليه أن يمنع كل الزيادات حتى يتبع قاعدة واحدة ولا يتناقض بل عليه أن يمنع أي زيادة لأحد من القراء عن طرقه.

(١) راجع الأصل رقم (٢) من كتاب تأصيل التحرير.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



وأورد لك هذه الزيادات وإن كانت كثيرة حرصاً على الفائدة وحتى يعلم من يمنع زيادات الشاطبية ما يلزمه لذلك:

١. طريقه الذي ذكره الداني[1] بين السورتين لورش السكت وزاد البسملة والوصل. (النشر ج١ ص٢٦١)

٢. طريقه الذي ذكره للدوري الوصل وزاد البسملة والسكت. (النشر ج١ص٢٦٠)

٣. طريقه بين السورتين للسوسي السكت وزاد البسملة والوصل. (النشر ج١ص٢٦٠)

٤. طريقة بين السورتين لابن عامر البسملة وزاد السكت والوصل. (النشر ج١ص٢٦٠) وإن كان اختيار الداني السكت ولكن طريقه البسملة.

٥. طريقه في ميم الجمع لقالون الوصل وزاد الإسكان. (النشر ج١ص٢٧٣)

٦. طريقه في ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ للسوسي الإدغام وزاد ذكر الإظهار ولم نقرأ به. (النشر ج١ص٢٨٢)

٧. طريقه في نحو ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ الإدغام وزاد ذكر الإظهار ولم نقرأ به. (النشر ج١ص٢٨٣)

٨. طريقه في ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ للسوسي الإدغام وزاد الإظهار.النشر ج١ص٢٩٢

٩. طريقه في ﴿جِئْتَ شَيْـًٔا﴾ للسوسي الإدغام وزاد الإظهار.التيسير ص٢٦

(١) هذا القيد لازم لكل ما أذكره بعد واستغنى بذلك عن تكريره وأنبه به على أن له طرقاً أخريلم يذكرها.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٠. طريقه في ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ فالمغيرات صبحًا لخلاد الإدغام وزاد الإظهار. النشر ج١ ص٣٠٠

١١. طريقه في ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [بيوسف] الروم وزاد الإشمام. النشر ج١ ص٣٠٤

١٢. طريقه في ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ و﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ و﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ و﴿نُوَلِّهِۦ﴾ لهشام القصر وزاد الإشباع. النشر ج١ ص٣٠٦

١٣. طريقه في ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ و﴿فَأَلۡقِهُ﴾ لهشام الإشباع وزاد القصر. التيسير ص١٦٣ ص١٦٨

١٤. طريقه في ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ لخلاد الإسكان وزاد الإشباع. النشر ج١ ص٣٠٧

١٥. طريقه في ﴿يَأۡتِهِۦ﴾ لقالون الصلة وزاد القصر تبعًا للداني. النشر ج١ ص٣١٠

١٦. طريقه في ﴿يَرۡضَهُ﴾ لهشام القصر وزاد الإسكان تبعًا للداني. النشر ج١ ص٣٠٨

١٧. طريقه في ﴿يَرۡضَهُ﴾ للدوري الإشباع وزاد الإسكان. النشر ج١ ص٣٠٨

١٨. طريقه في المد المنفصل للدوري المد وزاد القصر. النشر ج١ ص٣٢٣

١٩. طريقه في المد المنفصل لقالون القصر وزاد المد. النشر ج١ ص٣٢١

٢٠. طريقه في مد البدل لورش التوسط وزاد القصر والمد. النشر ج١ ص٣٣٩ التيسير ص٣١

٢١. طريقه في ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ في [ يونس] لورش التوسط وزاد القصر والمد وكذا في ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [بسورة النجم]. النشر ج١ ص٣٣٩

٢٢. طريقه في مد اللين التوسط وزاد المد. النشر ج١ ص٣٤٦



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢٣. طريقه في ﴿سوءات﴾ [بسورة الأعراف] لورش التوسط في اللين والبدل وزاد قصر وتوسط ومد البدل على قصر اللين. النشر ج١ ص٣٤٧

٢٤. طريقه في ﴿هَـٰتَيْنِ﴾ [بالقصص] و﴿ٱلَّذِينَ﴾ [بسورة فصلت] لابن كثير التوسط والإشباع وزاد القصر. النشر ج١ ص٣٤٩ (على ما اختاره المتولي من أن سكوت مؤلف أحد الكتب عن الحكم في مسألة يفيد أنه يُجَوِّز فيها الأوجه المقروء بها كلها) (١)

٢٥. طريقه في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ لهشام التسهيل مع الإدخال وزاد التحقيق مع الإدخال. النشر ج١ ص٣٦٣

٢٦. طريقه في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ لورش الإبدال فقط وزاد التسهيل بلا فصل. النشر ج١ ص٣٦٣

٢٧. طريقه في ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [بسورة فصلت] لهشام التسهيل مع الفصل وزاد التحقيق مع الفصل. النشر ج١ ص٣٧٠

٢٨. طريقه في ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ لابن ذكوان الاستفهام وزاد الإخبار. النشر ج١ ص٣٧٢

٢٩. طريقه في ﴿أَئِمَّةَ﴾ لهشام القصر وزاد الإدخال تبعًا للداني. النشر ج١ ص٣٨٠

٣٠. طريقه في نحو ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ لأبي عمرو التسهيل مع القصر وزاد الفصل. النشر ج١ ص٣٧٥

٣١. طريقه في نحو ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ لهشام التحقيق مع الفصل وزاد التحقيق

(١) انظر الأصل الثاني عشر من تأصيل التحرير للمؤلف.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مع القصر كذا زاد ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ كحفص و﴿أَءُنزِلَ﴾ و﴿أَءُلْقِيَ﴾ كقالون. النشر ج١ص٣٧٥

٣٢. طريقه في (أؤشهدوا) لقالون التسهيل مع الإدخال وزاد مع القصر. النشر ج١ص٣٧٦

٣٣. طريقه في ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ إلا لقالون والبزي الإبدال مع الإدغام وزاد التسهيل في الأولىٰ مع المد والقصر. النشر ج١ص٣٨٣

٣٤. طريقه في نحو ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ لورش و قنبل التسهيل في الثانية وزاد إبدالها ألفًا مدية. النشر ج١ص٣٨٤

٣٥. طريقه في نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ و﴿ٱلْبَغَآءِ إِنْ﴾ لورش إبدال الهمزة ياءً مكسورة ويسهل غيرهما وزاد تسهيل الثانية وإبدالها ياء مدية. النشر ج١ص٣٨٥

٣٦. طريقه في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ لورش على التسهيل توسط البدل وزاد قصره ومده. النشر ج١ص٣٣٩

٣٧. طريقه في نحو ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ لورش والدوري والبزي الإبدال وزاد التسهيل و لقالون و قنبل والسوسي التسهيل وزاد الإبدال. النشر ج١ص٣٨٨

٣٨. طريقه في ﴿أَرَءَيْتَ﴾ لورش التسهيل وزاد الإبدال. النشر ج١ص٣٩٨

٣٩. طريقه في ﴿لَأَغْنَتَكُمْ﴾ للبزي التسهيل وزاد التحقيق. النشر ج١ص٣٩٩

٤٠. طريقه في ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ لورش التسهيل وزاد الإبدال. النشر ج١ص٤٠٠





المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٤١. طريقه في ﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ للسوسي التسهيل وزاد الإبدال وطريقه في ﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ للدوري والبزي الإبدال وزاد التسهيل. النشر ج١ص٤٠٤

٤٢. طريقه في باب ﴿يَـٰٓـَٔيْـَٔسُ﴾ للبزي القلب والإبدال وزاد كقنبل [ييأس]. النشر ج١ص٤٠٥

٤٣. طريقه في ﴿كِتَـٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّى﴾ لورش التحقيق وزاد النقل. النشر ج١ص٤٠٩

٤٤. طريقه في سكت خلف السكت في أل وشئ فقط وزاد الساكن المفصول. النشر ج١ص٤٢٠

٤٥. طريقه في سكت خلاد ترك السكت وزاد سكت أل وشئ. النشر ج١ص٤٢٢

٤٦. طريقه في الوقف على نحو ﴿مِّنْ أَجْرٍ﴾ لحمزة التحقيق وزاد النقل والسكت. النشر ج١ص٤٣٥

٤٧. طريقه في الوقف على نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ لخلف السكت وزاد النقل ولخلاد النقل وزاد السكت. النشر ج١ص٤٣٤ص٤٨٦

٤٨. طريقه في الوقف على نحو ﴿شَيْـًٔا﴾ لخلف النقل وزاد الإدغام ولخلاد الإدغام وزاد النقل. النشر ج١ص٤٤٠

٤٩. طريقه في الوقف على المتوسط بزائد لخلف التحقيق وزاد التسهيل ولخلاد التسهيل وزاد التحقيق. النشر ج١ص٤٨٧

٥٠. طريقه في الوقف على ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ لحمزة القصر والمد وزاد التوسط. النشر ج١ص٤٧٣ التيسير٣٨



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٥١. طريقه في ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ لابن ذكوان الإظهار وزاد الإدغام. النشر ج٢ص٤

٥٢. طريقه في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ لخلاد الإدغام [واختاره الداني] وزاد الإظهار. النشر ج٢ص٧

٥٣. طريقه في ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ [بالبقرة] لابن كثير الإظهار وزاد الإدغام. النشر ج٢ص١٠

٥٤. طريقه في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ لقالون والبزي الإظهار وزاد الإدغام [تبعاً للداني] ولخلاد الإدغام وزاد الإظهار. النشر ج٢ص١١-١٢

٥٥. طريقه في ﴿يَلْهَثْ﴾ بالأعراف لقالون الإظهار وزاد الإدغام [تبعاً للداني]. النشر ج٢ص١٤

٥٦. طريقه في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ لورش الإظهار وزاد الإدغام. النشر ج٢ص١٧ و العزو للمتولي ص٧٢

٥٧. طريقه في ﴿نَخْلُقكُّم﴾ [بالمرسلات] الإدغام المحض وزاد إبقاء الصفة [على ما اختاره المتولي فيما أشرنا إليه قريباً من أن الشاطبي سكت فيكون الحكم مطلقاً][1] النشر ج٢ ص٢٠

٥٨. طريقه في ﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ [بالحاقة] لورش الإظهار وزاد الإدغام. النشر ج٢ص٢١

٥٩. طريقه في ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ لقالون الفتح وزاد التقليل [تبعاً للداني]. النشر ج٢ص٦١

(١) راجع التعليق السابق..



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٦٠. طريقه في ذوات الياء لورش التقليل وزاد الفتح [تبعًا للداني]. النشر ج٢ص٤٨

٦١. طريقه في نحو ﴿ضُحَاهَا﴾ لورش التقليل وزاد الفتح النشر ج٢ص٤٩

٦٢. طريقه في ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ لورش التقليل وزاد الفتح. النشر ج٢ص٤١

٦٣. طريقه في لجار ﴿جَبَّارِينَ﴾ التقليل وزاد الفتح. النشر ج٢ ص٥٦ ص٥٨

٦٤. طريقه في ﴿يَبُشْرِىٰ﴾ لأبي عمرو الفتح وزاد التقليل والإمالة. النشر ج٢ ص ٤٠.

٦٥. طريقه في نحو ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ التي للسوسي الإمالة وزاد الفتح. النشر ج٢ص٧٧

٦٦. طريقه في نحو ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة. النشر ج٢ص٤١

٦٧. طريقه في نحو ﴿رَءَاهُ﴾ لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. النشر ج٢ص٤٦

٦٨. طريقه في زاد [غير الأولىٰ] لابن ذاكون الإمالة وزاد الفتح. النشر ج٢ص٦٠

٦٩. طريقه في ﴿حِمَارِكَ﴾ و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. النشر ج٢ص٥٦

٧٠. طريقه في ﴿هَارٍ﴾ لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة [تبعًا للتيسير]. النشر ج٢ص٥٧

٧١. طريقه في ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ المنصوب لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. النشر ج٢ص٦٤



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٧٢. طريقه في ﴿عِمْرَانَ﴾ و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ و﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة. النشر ج٢ص٦٤

٧٣. طريقه في ﴿ضِعَٰفًا﴾ و﴿ءَاتِيكَ﴾ لخلاد الفتح وزاد الإمالة. النشر ج٢ص٦٣ص٦٤.

٧٤. طريق التيسير في إمالة هاء التأنيث للكسائي الإمالة عدا الألف واختار الداني والشاطبي الفتح عدا المتفق على إمالته فزاده في الشاطبية مع الإمالة عدا الألف. النشر ج٢ص٨٤

٧٥. طريقه في ﴿ذِكْرًا﴾ وبابه لورش التفخيم وزاد الترقيق. النشر ج٢ص٩٥

٧٦. طريقه في ﴿حَيْرَانَ﴾ لورش التفخيم وزاد الترقيق [تبعًا لاختيار الداني في التيسير]. النشر ج٢ص٩٧

٧٧. طريقه في نحو ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ للسوسي تغليظ اللام وصلاً عند إمالة راء ﴿نَرَى﴾ [وهو اختيار الشاطبي] وزاد الترقيق (على أساس أنه ساكت على اختيار المتولي). النشر ج٢ص١١٦

٧٨. طريقه في الوقف على نحو لم للبزي حذف الهاء وزاد إثباتها. النشر ج٢ص١٣٤

٧٩. طريقه في ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ لورش الإسكان وزاد الفتح (تبعًا لورش نفسه). النشر ج٢ص١٧٢

٨٠. طريقه في ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ [بالكافرين] للبزي إسكان الياء وزاد فتحها تبعًا للداني. النشر ج٢ص١٧٤.

٨١. طريقه في ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لقالون الحذف وزاد الإثبات في الحالين النشر ج٢ص١٨٣



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٨٢. طريقه في ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ بقاف لابن كثير الإثبات في يناد وزاد الحذف. النشر ج٢ص١٤٠.

٨٣. طريقه في ﴿يَرْتَعْ﴾ [بيوسف] لقنبل الحذف وزاد الإثبات. النشر ج٢ص١٨٧.

٨٤. طريقه في ﴿تَسْـَٔلْنِى﴾ [الكهف] لابن ذكوان الإثبات وزاد الحذف. النشر ج٢ص٣١٢

٨٥. طريقه في ﴿ءَاتَنِۦَ﴾ [النمل] وقفًا لقالون وأبى عمرو وحفص الإثبات وزاد الحذف. النشر ج٢ص١٨٨

٨٦. ﴿عِندِىٓ أَوَلَمْ﴾ [بسورة القصص] لابن كثير الإسكان للبزي والفتح لقنبل وأطلق لهما الخلاف النشر ج٢ص١٦٥.

٨٧. طريقه في﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ لقالون الحذف وزاد الإثبات. النشر ج٢ص١٩٠

٨٨. طريقه في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهَنَنِ﴾ لأبي عمرو الحذف وزاد الإثبات. النشر ج٢ص١٩١

٨٩. طريقه في ﴿بِٱلْوَادِ﴾ لقنبل الإثبات وزاد الحذف تبعًا للداني. النشر ج٢ص١٩١

٩٠. طريقه في ﴿بَارِيكُمْ﴾ للدوري الإسكان وزاد الاختلاس. النشر ج٢ص٢١٢

٩١. طريقه في ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [بالبقرة] لابن ذكوان الياء وزاد الألف. النشر ج٢ص٢٢١



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٩٢. طريقه في حركة التنوين في نحو ﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ﴾ لابن ذاكون الكسر وزاد الضم في كلمتين هما ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾ [بالأعراف] و ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ [بإبراهيم]. النشر ج٢ص٢٢٥

٩٣. طريقه في ﴿يبصط﴾ [البقرة] لابن ذكوان السين وزاد الصاد و﴿بصطة﴾ [الأعراف] الصاد وزاد السين. النشر ج٢ص٢٢٩

٩٤. طريقه في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ و﴿بَصْطَةً﴾ لخلاد الصاد معًا وزاد السين. النشر ج٢ص٢٣٠

٩٥. طريقه في ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ للبزي التخفيف للتاء في ﴿تَمَنَّوْنَ﴾ - ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ وزاد التشديد. النشر ج٢ص٢٣٤.

٩٦. طريقه في ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ لهشام الخطاب وزاد الغيب. النشر ج٢ص٢٤٤.

٩٧. طريقه في ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ [بالأنعام] لهشام التخفيف للنون وزاد التثقيل. النشر ج٢ ص٢٦٠.

٩٨. طريقه في ﴿بَـِٔيسٍ﴾ [بالأعراف] لشعبة على وزن فيعل وزاد على وزن فعيل تبعًا لشعبة نفسه. النشر ج٢ص٢٧٢

٩٩. طريقه في ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [بسورة يونس] ﴿وَلَآ أُقْسِمُ﴾ [بسورة القيامة] للبزي بحذف الألف وزاد إثباتها النشر ج٢ص٢٨٢.

١٠٠. طريقه في ﴿هئت﴾ بيوسف لهشام فتح التاء وزاد ضمها. النشر ج٢ص٢٩٤

١٠١. طريقه في ﴿أَفْـِٔدَةً﴾ [بإبراهيم] لهشام إثبات الياء وزاد حذفها النشر ج٢ص٢٩٩.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٠٢. طريقه في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [بسورة النحل] لابن ذكوان بالياء وزاد النون [خالف الداني روايته اختياراً وتبع الشاطبي روايته بالنون واختياره بالياء]. النشر ج٢ص٣٠٥.

١٠٣. طريقه في ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ﴾ [بسورة الكهف] لشعبة الوصل وزاد القطع. النشر ج٢ص٣١٥.

١٠٤. طريقه في ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [بمريم] لقالون الهمز وزاد الياء. النشر ج٢ص٣١٧.

١٠٥. طريقه في ﴿تُخۡرَجُونَ﴾ [بالروم] لابن ذكوان بالبناء للمعلوم وزاد بالبناء للمجهول. النشر ج٢ص٢٦٨ التيسير ص ١٧٥.

١٠٦. وطريقه في ضعف وضعفاً بالروم فتح الضاد وزاد ضمها تبعاً لحفص. النشر ج٢ص٣٤٥

١٠٧. طريقه في ﴿كِسَفًا﴾ [بالروم] لهشام سكون السين وزاد فتحها. النشر ج٢ص٣٠٩.

١٠٨. طريقه في ﴿إِلۡيَاسَ﴾ [بالصافات] لابن ذكوان وصل الهمز وزاد قطعها. النشر ج٢ص٣٥٧.

١٠٩. طريقه في ﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [بصاد] لقنبل بدون واو بعد الهمز وزاد الواو. النشر ج٢ص٣٣٨

١١٠. طريقه في ﴿لَمَّا﴾ [بالزخرف] لهشام بالتخفيف وزاد التشديد تبعاً للداني. النشر ج٢ص٢٩١

١١١. طريقه في ﴿لِّتُنذِرَ﴾ [بسورة الأحقاف] للبزي الخطاب وزاد الغيب تبعاً للداني. النشر ج٢ص٣٧٤.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١١٢. طريقه في ﴿ءَانِفًا﴾ [بسورة القتال] للبزي مد الهمزة وزاد قصرها تبعًا للداني. النشر ج٢ص٣٧٤.

١١٣. طريقه في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [بالطور] لحفص الصاد وزاد السين تبعًا للداني. النشر ج٢ ص٣٧٨.

١١٤. طريقه في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [بالطور] لخلاد بالإشمام وزاد محض الصاد تبعًا للداني. النشر ج٢ص٣٧٨

١١٥. طريقه في ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [بالرحمن] لشعبة كسر الشين وزاد فتحها تبعًا للداني. النشر ج٢ص٣٨١

١١٦. طريقه في ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ [بالرحمن] للكسائي ضم الأولىٰ وكسر الثانية لراوييه وزاد إطلاق ضم أيهما تشاء و ضم الأولىٰ للدوري مع ضم الثانية لليث وضم الأولىٰ لليث [وهو نصه]. النشر ج٢ص٣٨١

١١٧. طريقه في ﴿فَٱنشُزُواْ﴾ [بالمجادلة] لشعبة كسر الشين وزاد ضمها في الموضعين. النشر ج٢ص٣٨٥

١١٨. طريقه في ﴿تَكُونَ دُولَةَۢ﴾ [بالحشر] لهشام التأنيث والرفع وزاد التذكير والرفع. النشر ج٢ص٣٨٦

١١٩. طريقه في ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [بالحاقة] لابن ذكوان الخطاب وزاد الغيب [وقال الداني وهو الصحيح ]. النشر ج٢ص٣٩٠

١٢٠. طريقه في ﴿لِبَدًا﴾ [في الجن] لهشام ضم اللام وزاد كسرها. النشر ج٢ص٣٩٢

١٢١. طريقه في الأربع الزهر إجراؤها كغيرها إذ إن ذا اختيار الداني واختار هو تخصيصها بجواز زيادة السكت للواصل بين السورتين وزيادة البسملة للساكت بين السورتين. النشر ج١ص٢٦١



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٢٢. طريقه في ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ [بالإنسان] لحفص إثبات الألف وزاد حذفها وللبزي حذف الألف وزاد إثباتها ولابن ذكوان حذف الألف وزاد إثباتها. النشر ج٢ص٣٩٥

١٢٣. طريقه في ﴿رَءَاهُ﴾ [بالعلق] لقنبل القصر [وقطع به في التيسير] وزاد المد. النشر ج٢ص٤٠٢

١٢٤. طريقه في التكبير لقنبل المنع وزاد إثباته. النشر ج٢ص٤١٧

١٢٥. طريقه في التكبير للبزي دون تهليل وزاد التهليل. النشر ج٢ص٤٢٩

١٢٦. طريقه في التكبير للبزي أول الضحىٰ وزاد آخر الضحىٰ. النشر ج٢ص٤١٨

وهٰذه الزيادات كلها لا يحرر على الشاطبي بمنعها إذ قد أجاز القراء زيادات غيره عن طرقهم اختياراً فتطرد هٰذه القاعدة للشاطبي إذ يلزم من منعه من ذٰلك منع حفص من القراءة بضم الضاد في ضعف وضعفًا(بسورة الروم)واللازم باطل فالملزوم مثله باطل وكذٰلك يلزمه أن يمنع كل هٰذه الزيادات التي ذكرتها وكلاهما يصعب التزامه بل يمتنع.

ويضاف لذٰلك ما أورد عليه بوجوب الترقيق في فصالاً علىٰ قصر البدل لورش ومنع تسهيل آلذكرين علىٰ قصر البدل لورش وذٰلك أن كانا من طريق ابن غلبون ولم نضمنهما مع ما سبق لأنه زاد طريق ابن غلبون علىٰ طريق الداني عن ابن خاقان فإذا زاد علىٰ طريق ابن غلبون زيادة أخرىٰ فهو في نفس المعنىٰ ولم يسند في التيسير لورش إلا طريق ابن خاقان بتوسط البدل.

ويبقىٰ زيادات للشاطبيّ لا يؤخذ بها ولٰكن العلة في ذٰلك ليس لكونها زيادات بل لأنها لم تصح عمن زادها عنهم أو منعها ابن الجزري مع كونه لم يضمنها في طيبة النشر فانقطع إسنادها ويأتي ذكرها في الباب الثاني.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



## الفصل الخامس

وهو الذي خالف فيه طريقه اختياراً لا أنه زاد على طريقه ويشمل:

١. يقرأ في الإدغام الكبير للسوسي فيما صح قبله ساكن نحو ﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ وكذا يقرأ في ﴿نِعِمَّا﴾ [بالبقرة والنساء] لقالون وأبي عمرو وشعبة و﴿تَعۡدُواْ﴾ [في النساء] و﴿يَهِدِّيٓ﴾ [في يونس] لقالون و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [في يس] لقالون وأبي عمرو بإخفاء الحركة وطريقه الإسكان المحض وذلك لأن اختيار المغاربة الاختلاس لصعوبة القراءة بساكنين صحيحين متتاليين وخالفهم أهل المشرق. النشر ج١ص٢٩٩ النشر ج٢ص٢٣٥-٢٥٢-٢٨٣-٣٥٤.

٢. طريقه في ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [في سورة يوسف] الفتح واختار التقليل. النشر ج٢ص٥٤.

٣. طريقه في مراتب المد أربع مراتب واختار التوسط والإشباع. النشر ج١ص٣١٩.

٤. طريقه في ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [بسورة الزمر] للسوسي الحذف واختار الإثبات النشر ج٢ص٩٨١.

٥. طريقه في الوقف في نحو ﴿سُئِلَ﴾ و﴿يُطۡفِـُٔواْ﴾ لخلف عن حمزة الأخذ بمذهب سيبويه وترك مذهب الأخفش لعدم أخذ ابن غلبون به وأجازه الشاطبي.النشر ج١ص٤٤٤-٤٤٥.

٦. طريقه في الوقف الرسمي لخلف عن حمزة منعه لان ابن غلبون لم يأخذ به وأجازه الشاطبي. النشر ج١ص٤٦٠.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٧. طريقه في (ذي راءين) نحو ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ لخلاد عن حمزة الإضجاع واختار التقليل. النشر ج٢ص٥٨.

٨. طريقه في ﴿أَرْهَطِيٓ أَعَزُّ﴾ [بسورة هود] لهشام فتح الياء واختار الإسكان تبعًا للداني. النشر ج٢ص١٦٦.

٩. طريقه في (ها) و (يا) [أول سورة مريم] لقالون الفتح واختار التقليل تبعًا للداني. النشر ج٢ص٦٧.

وهذا النوع يقرأ فيه باختيار الشاطبي جزمًا حدثني شيخي فضيلة العلامة محمد عيد عابدين أنه أثناء تدريسه بمعهد القراءات للشاطبية مر عليه في الفصل فضيلة العلامة عامر عثمان وهو يشرح كلمة (يخصمون) بسورة يس وما فيها من القراءات من نظم الشاطبية والتحرير عليها قال فسألت الشيخ عامر أيهما أقرأ فقال اقرأ ما في الشاطبية اهـ وهو الأظهر لأنه الذي أقرأ به الشاطبي تلامذته بمضمن قصيدته ويؤيده قول ابن الجزري في النشر ج٢ص١٨٤ بعد أن حكىٰ اختياراً للداني (وإذا كان يأخذ بالإثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ)اهـ فالاقتصار علىٰ اختيار الشاطبي أولىٰ كما نقتصر في القراءة علىٰ فتح كلمة (الناس ) لدوري أبي عمرو من سبعة ابن مجاهد مراعاة لاختياره ولم يقرأ من طريق اليزيدي إلا بالإمالة (النشر ج٢صـ٦٢) وأما زيادة القراءة بما في طريقه وليس اختياراً له فالظاهر أنه إذا أقرأه بها شيخه وصحت من طيبة النشر جاز له ذلك كما قرأ وتكون اختياراً ممن بعد الشاطبي كما ينسب المتولي إمالة الناس لسبعة ابن مجاهد وكما نقرأ لحفص عن عاصم بالفتح في ضُعف وضعفًا في سورة الروم كي يوافق ما أخذه عن شيخه وبالضم كي يوافق اختياره كما أفتىٰ بذلك أبو عمرو الداني انظر النشر ج٢ص٣٤٥. والله أعلم.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

# الباب الثاني
# في اختصار ما يلزم من التحرير

اعلم أنه بعد التفصيل الذي مر يلزم من التحرير ما يلي :

أولاً :سبع مسائل كلها في الشاطبية فلا تحتاج لحفظ شئ زائد عنها وهي :

١. إبدال الهمزة في كلمة ﴿بَارِيكُمْ﴾ للسوسي ياءً محضة.

٢. ترك الهمز في كلمة ﴿شُرَكَآءِىَ﴾ [بالنحل] للبزي.

٣. قصر هاء السكت في كلمة ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ [بالأنعام] لابن ذكوان.

٤. فتح الدال في كلمة ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [بسورة الأنفال] لقنبل.

٥. الوقوف بالياء بدلاً من الهمز في كلمة ﴿تَبَوَّءَا﴾ [بيونس] لحفص.

٦. تخفيف كلمة ﴿تَتَّبِعَآنِّ﴾ لابن ذكوان [في سورة يونس] فتقرأ تَتْبَعَانِّ.

٧. إمالة السين من كلمة ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [بسورة فصلت] لأبى الحارث.

وهٰذه المسائل لم يقرئ بها الشاطبي وأشار لضعفها في النظم فلا تعتبر استدراكات عليه.

أما جملة ما يلزم حفظه من خارج الشاطبية فهو سبع وعشرون مسألة تحريرية منها ثمانية عشر توضيحاً سردتها لك في الباب الأول فراجعه ثم أعقبها بالزيادات التي لم تصح وهي تسع مسائل زادها الشاطبي علىٰ طرقه ولم تصح هي:.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٩. طريقه في يؤاخذكم لورش القصر وزاد جواز التوسط والمد ولم يصح عن ورش. النشر ج١ ص٣٤٠

**قال الشاطبي :**

**وما بعد همز الوصل ائتِ وبعضهم  يؤاخذكم آلآن مستفهمًا تلا**

**و التحرير أن يقال:**

**يؤاخِذُكُمْ أيْضًا مَعَ ائتِ وَنَحْوِهُ  وَبَعْضٌ لَهُ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلا**

٢٠. طريقه هو إمالة المنون نحو ﴿هُدًى﴾ عند الوقف (وقد حكىٰ أبو العلاء والمهدوي وصاحب التذكرة وأبو معشر وسبط الخياط الإجماع على الإمالة في ذٰلك ) وزاد جواز الفتح ولم يصح. النشر ج ٢ ص٧٥.

**قال الشاطبي :**

**وقد فخموا التنوين وقفًا ورققوا  وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا**

**والتحرير أن يقال:**

**وَقَدْ مَيَّلُوا قَطْعًا هُدَىً وَشَبِيْهَهُ  وَذَا عِنْدَ وَقْفٍ كَيْفَ كَانَ فأسجلا**

٢١. طريقه في ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [سورة الحج] لابن ذكوان الإظهار وزاد الإدغام ومنعه ابن الجزري لأنه انفرادة. النشر ج٢ ص٦ .

**قال الشاطبي :**

**وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا**

**والتحرير أن يقال:**

**وفي وجبت أظْهِرْ لِتاهُ مُعَوِّلا.**

٢٢. طريقه في (يا) [بسورة مريم] للسوسي الفتح وزاد التقليل ولم يصح ومنعه ابن الجزري. النشر ج٢ ص٦٩



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال الشاطبي :

وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر

والتحرير أن يقال:

وكم صحبة إضْجاعُ ياءٍ بِمَرْيَمِ

٢٣. طريقه في ﴿رَأَى﴾ للسوسي إمالة الهمزة فقط وزاد إمالة الراء ولم يصح. النشر ج٢ص٤٥

قال الشاطبي:

..... وفي همزه حسن وفي الراء يحتلا

بخلف وخلف فيهما مع مضمرٍ مصيب وعن عثمان في الكل قللا

والتحرير أن يقال:

..... وَفِيْ هَمْزِهِ حُسْنٌ وَمَعْ رَا فَمَيِّلا

أوِ افْتَحْهُمَاإنْ مُضْمَرُ اسْمٍ تَلاهُمَا مصيب وعن عثمان في الكل قللا

٢٤. طريقه في ﴿وَنَأَىٰ﴾ للسوسي فتح الهمزة وزاد أمالتها وهىٰ انفرادة لم تصح. النشر ج٢ص٤٣

قال الشاطبي :

نَأَىٰ شرع يمن باختلاف وَشُعْبَةٌ .....

والتحرير أن يقال:

نَأَىٰ فُصِّلَتْ شَافٍ أمَالا وَشُعْبَةٌ .....

٢٥. طريقه في ﴿رَءَا﴾ قبل الساكن لشعبة إمالة الراء وزاد إمالة الهمزة ولم يصح وطريقه في (رأىٰ) قبل الساكن للسوسي فتح الراء وزاد إمالتها ولم يصح. النشر ج٢ص٤٦



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



قال الشاطبي:

وقبل السكون الرا أمل في صفا يد  بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا

والتحرير أن يقال:

وقبل السكون الرا أمل في صفا وَذَا  بِنَحْوِ رَأى الشَّمْسِ الَّذِيْنَ فَحَصِّلا

٢٦. طريقه في ﴿يُوَارِى﴾ و﴿فَأُوَارِىَ﴾ الفتح وزاد الإمالة وهي انفرادة للداني ذكرها حكاية ولم يقرأ بها وهي غير مقبولة من العلماء وانقطع إسنادها لاختيار ابن الجزري ردها النشر ج٢ص٣٩

قال الشاطبي :

يواري أواري في العقود بخلفه  ضِعَافًا وَحَرْفا النَّمْلِ آتِيْكَ قُوِّلا

والتحرير أن يقال:

يواري أوارىٰ افْتَحْ فَحَسْبُ وَمَيِّلَنْ  ضِعَافًا مَعًا في النَّمْلِ آتِيْكَ قُوِّلا

٢٧. طريقه في ﴿كِيدُونِ﴾ [بالأعراف] لهشام الإثبات في الحالين وزاد الحذف وقفًا ووصلاً وصحح ابن الجزري الحذف وقفًا من غير طريقه فأما الحذف وصلاً فلم يصححه. النشر ج٢ص١٨٤.

قال الشاطبي :

..... وكيدون في الأعراف حج ليحملا

بخلف وتؤتوني بيوسف حقه

والتحرير أن يقال:

..... وَكِيْدُوْنِ حُزْ لُذْ خُلْفُ وَقْفٍ وأسجلا

بِوَصْلٍ وَتُؤْتُونِيْ بِيُوسَفَ حَقُّهُ



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

# الباب الثالث
# فوائد

١. ذهب الإمام ابن الجزري وتبعه المتأخرون قاطبة إلىٰ أن قول الشاطبي :

**وإن حرف مد قبل همز مغير  يجز قصره والمد مازال أعدلا**

يجب تقييده بما يبقىٰ فيه أثر الهمز كأن يغير الهمز بالتسهيل بين بين أو الإبدال أما إذا حذف فالقصر أولىٰ من المد ولذلك زاد المحررون علىٰ الشاطبية :

**إذا أثر الهمز المغير قد بقي  ومع حذفه فالقصر كان مفضلا**

وهو ما عبر عنه الإمام ابن الجزري في طيبة النشر بقوله :

**والمد أولىٰ إن تغير السبب  وبقي الأثر أو فاقصر أحب**

ولا ينبغي أن يعتبر هٰذا تحريراً يلغي به مذهب الشاطبي لأنه ذكر في النشر[1] أن المد أولىٰ بكل حال في مذهب الداني والشاطبي وذٰلك أنه عمل بالأصل لا بالعارض فما في الشاطبية هو مذهب الشاطبي و له دليل عليه ولم يفت ذٰلك الشاطبي فيحتاج إلىٰ إصلاح الخرق ممن بعده. فإن قلت فكيف تقرأ قلتُ أقرأ بمذهب الشاطبي والداني لأنه مضمن القصيد ثم إن شئت قرأت بمذهب ابن الجزري كاختيار مِمَّنْ بعد الشاطبي ولا يلغي مذهب الشاطبي باختيار من بعده.

(١) النشر ج١ ص٣٥٤.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢. إطلاق الشاطبي الحكم في نحو هؤلاء إن لقالون يفيد أن فيه أربعة أوجه وقد ذكر في النشر أن الأوجه الأربعة جائزة لكنه ضعف قصر المتصل الواقع قبل الهمز المسهل مع مد المنفصل فرد عليه الإمام المتولى[١] و أجاد الرد بما هو ملزم لكل منصف فالصواب أن الأوجه الأربعة جائزة ولا ضعيف فيها.

٣. في وقف حمزة على نحو ﴿ فأووا ﴾ و ﴿ الهدى ائتنا ﴾ يفهم من كلام بعض شراح الشاطبية أن فيها وجهين لحمزة التحقيق والتسهيل والصواب أن ليس لحمزة في هذين المثالين إلا التسهيل بالإبدال فقط إذ إن المطلع على علم الصرف يعلم أن الهمزة في هذين المثالين متوسطة بنفسها لأنها مسبوقة بهمزة وصل فهي كالهمزة في كلمة يأمر وتسهيلها هو ما قرره ابن الجزري في النشر[٢] وإن كان قد أوردها تحت مصطلح المتوسط بغيره ولكن كلامه لا يفيد إلا التسهيل وجهًا واحداً فلعله بالنظر إلى أصل الكلمة وإلا فإنها كالهمزة في كلمة يأمر أي متوسطة بنفسها.

٤. حرر بعض العلماء على الشاطبية بقوله:

وما ميَّل الشيخانِ الآزرقُ قلَّلا
سِوَى في الربا مَرْضَاةِ مَشْكاةِ معْ كِلا

وذكر آخرون نفس المعنى بأبيات أخرى والأزرق مقصود به راوي ورش وهذا التحرير مشكل لأننا لو حملناه على عمومه فسوف يشمل تقليل النون من (نأى ) بالإسراء وفصلت لورش لأن خلفًا والكسائي

(١) انظر الروض النضير مخطوط ص٩٩.
(٢) النشر ج١ ص٤٧٢ وشرح ابن القاصح على الشاطبية ص٩٠.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



يميلانها ويشمل تقليل (أنصاري) لورش لأن دوري الكسائي يميلها وقد أحصيت ما يقع به إشكال بسبب هٰذا التحرير فبلغ ثمانية وعشرين حرفًا يميلها حمزة أو الكسائي أو أحد رواتهما ولم يقللها ورش.

أما إذا حملنا هٰذا التحرير علىٰ أنه مقصود به ذوات الياء والواو فيراعىٰ أن ( كلاهما ) تحتمل أن تكون قد أميلت لأنها ذات ياء أو للكسرة الواقعة في الكاف.

٥. حرر بعض الفضلاء على الشاطبية أن كلمة (بشرر) بسورة المرسلات ترقق وقفًا كما ترقق وصلاً والظاهر من الشاطبية هو ذٰلك لقوله:

و في شرر عنه يرقق كلهم ..... .....
فأطلق الحكم وقفًا ووصلاً

٦. ذكر الشاطبي أن المنقول عن القراء في الوقف علىٰ (أياما) بسورة الإسراء هو الوقف علىٰ (أيًا) لحمزة والكسائي وعلىٰ (ما ) لسواهما وذهب ابن الجزري إلىٰ تجويز ذٰلك للقراء السبعة والصواب ألا يعتمد مذهب ابن الجزري وحده ويحرر به على الشاطبي فإن نقل الشاطبي معتبر وإذا ذهب مثل أبي عمرو البصري إلى الوقف علىٰ (أياما )فلا يهمل مذهبه خاصة وقد ذكر ابن الجزري في الدرة وقد ألفها بعد الطيبة في قوله :

وأيًا بأياما طوىٰ وبما فدا ..... .....

تخصيص الجواز عن بعض القراء وهو رويس ومنعه لخلف العاشر فالصواب اعتماد هٰذه الاختيارات كلها والقراءة بها ولا يحرر علىٰ الشاطبية في ذٰلك.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٧. ومثل ذلك الوقف على (ويكأن) (ويكأنه) بسورة القصص إذ إن اختيار الإمام ابن الجزري الوقف على آخر الكلمة ونقل الشاطبي الوقف على الياء أي (وي)للكسائي والوقف على الكاف أي(ويك) لأبي عمرو وهما إمامان في النحو من القراء فلا يعتمد اختيار ابن الجزري وحده ويلغي اختيار هذين الإمامين فالحكم في هذه المسألة كما في سابقتها.

٨. في الوقف على ( تتراً ) لأبي عمرو حيث إنه يقرأها بالتنوين يختار الإمام ابن الجزري الفتح على أساس أنَّ الألف مبدلة من التنوين ويختار غيره الإمالة على أنها لام الكلمة الأصلية وأصلها ياء والشاطبي ساكت عن هذا فالصواب ذكر المذهبين وعدم اعتماد الفتح فحسب لأنه لايمكن نقض مذاهب المجتهدين قبل ابن الجزري.

٩. وكذلك في الوقف على (كلتا) في الكهف اختار ابن الجزري الفتح ولكن ينبغي ذكر المذهبين وعدم إلغاء اجتهاد السابقين.

١٠. اختار الإمام الجعبري في كلمة (يأته ) بسورة طه لهشام أن قصر الهاء من زيادات القصيد لاحتمال كلام الشاطبي وقد منع الإمام ابن الجزري القصر من الشاطبيةفالظاهر ألا يقرأ بها من طريقه ولو لم يكن القصر خروجا عن الطريق.

١١. اختلف قول المحررين في رواية قالون إذا اجتمعت كلمة (التوراة) مع المد المنفصل مع ميم الجمع هل يقرأ فيها بثمانية أوجه أي بكل الأوجه المحتملة أم بخمسة أوجه كما نظمته بقولي في منع ثلاثة أوجه:

لقالون في التوراة منفصلٍ صِلَهْ ثلاثٌ أبي بَعْضٌ فَمَعْ فَتْحِهَا فَلا



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



سكونَ مَعَ القَصْرِ وَلامَدَّ مَعْ صِلَهْ ولاقَصْرَ حالَ الوصْل تَتْلو مُقَلِّلا

والصواب القراءة بكل الأوجه لأن الشاطبي أطلق الحكم وهذه الأوجه أقصىٰ ما يقال فيها إنها زيادات للشاطبي عن طرقه وهي مقبولة في الجملة.

١٢. اختار الإمام ابن الجزري وتبعه الشيخ عبد الرحمٰن اليمني أن قول الشاطبي:

ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها .....

أي رؤوس الآي في إحدىٰ عشرة سورة محددة في قول الشاطبي:

ومما أمالاه أواخر أي ما..... بطه.....

إلىٰ آخر ماذكره

يفيد أن فيها خلافاً بين الفتح والتقليل ولكن التقليل أكثر من الفتح( ومنه يفهم لماذا قرأ المتولي بفتح رؤوس الآي لورش وكذلك الشيخ عامر) وخالف في ذلك العلامة أبو شامة والعلامة سلطان المزاحي فذهبوا إلىٰ أن تفسير كلام الشاطبي هو أنها تقلل فقط وعلىٰ أي حال فلم يضمن ابن الجزري فتح رؤوس الآي لورش في طيبته والذي عليه العمل هو القراءة بالتقليل فقط وكلام أبي شامة مقدم لأنه قريب من الشاطبي وأخذ عن السخاوي تلميذ الشاطبي كما ذكرنا.

١٣. منع الشيخ سلطان المزاحي ترقيق باب ذكراً علىٰ توسط البدل لورش لاختلاف الطرق ورد ذلك المتولي بكلام نفيس[١] وهو من باب

(١) انظر الروض النضير صـ٨١.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



زيادة الشاطبي على طرقه وقد قطع الداني في التيسير بالتفخيم فكان الأولى لمن يحرر أن يمنع الترقيق مطلقاً لا أن يمنعه على التوسط فقط فالصواب هو ما ذكره الإمام المتولي ولا يحرر بمنع الترقيق المذكور.

١٤. أثبت الشاطبي النون في قوله تعالى (وليجزين الذين صبروا أجرهم ) في سورة النحل لابن ذكوان بقوله (ملكت) ولكنه أشار إلى الخلاف في إثباتها بقوله:

**ملكت وعنه نص الأخفش ياءه وعنه روى النقاش نوناً موهلاً**

وطريقه هو إثبات النون اعتماداً على نقل النقاش وهو معتمد في نقله في القراءات وقد صححه بقوله ملكت وأما ما ذكره بعد فلكي ينبه على اختيار الإمام الداني و إلا فنص الشاطبية النون.

١٥. قول الشاطبي :

**وعن قنبل قصراً روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعملا**

هل فيه إثبات وجهين لقنبل من الشاطبية أم القصر فقط الظاهر أن له وجهين لأن عدم أخذ ابن مجاهد به يفيد القراءة بالمد.

١٦. قول الشاطبي في الإدغام الكبير :

**وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير.....**

هل يفيد أن الشاطبية فيها وجهان في هذا النوع من الإدغام أم وجه واحد هو الإخفاء فقط الظاهر عندي أن قوله عسير هو ترك منه لهذا الوجه ولذا اعتبرت هذا الإدغام اختياراً مِمَّنْ بعد الشاطبي لموافقة طريق الشاطبي.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



١٧. قول الشاطبي في الإدغام الصغير:

..... وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

ذكر بعض الشارحين أن هذا تضعيف من الشاطبي للإدغام في وجبت جنوبها عن ابن ذكوان لأن قوله يفتلا أي يختبر وذهب آخرون إلى أنه إثبات للخلاف وعلى أي حال فلا يقرأ من الشاطبية إلا بالإظهار وعلى المذهب الأول فلا تكون هذه المسألة من باب ما زاده الشاطبي عن طرقه بل تكون من باب ما ضعفه الشاطبي نفسه.

١٨. ذهب بعض المحررين إلى أن إثبات الياء للسوسي في قوله تعالى (فبشر عباد) بالزمر هو طريق الشاطبي ولم يخرج عن طريقه كما ذكر ابن الجزري في النشر والصواب الواضح أنه خرج عن طريقه في هذا الحرف وليس طريقه المذكور إثبات الياء.

١٩. قول بعض المحررين في إدغام (اللاي يئسن) أنه الذي عليه العمل الآن نقول نعم عليه العمل ولكن لا ينسب للشاطبية بل لاختيار القراء بعدها.

٢٠. قول الشاطبي في سورة الأنعام:

بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا

ذهب بعض المحررين إلى زيادة وجه ثالث لابن ذكوان هو إمالة الهمزة دون الراء كقراءة أبي عمرو أخذاً من قوله (وخلف فيهما) والعمل الآن على وجهين فقط فتح الراء والهمزة أو إمالتها معاً وهو ظاهر الشاطبية لقوله فيهما أي معا.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



٢١. زاد المحررون في قول الشاطبي:

سوى النازعات مع إذا وقعت ولا سورة النمل فغيروا شطر البيت إلى :

سوى النازعات النمل مع وقعةٍ ولا

فزادوا موضع النمل للشامي والصواب أن هذا مفهوم من قوله:

**وما كرر استفهامه نحو أإذا أإنا فذو استفهام للكل أولا**

**سوى نافع في النمل..... .....**

فعلم اختصاص ذلك بنافع وأن الشامي يستفهم في النمل فلا يحتاج لما زادوه.

٢٢. فصَّل بعض المحررين في حكم الجار مع ذوات الياء و هذا التفصيل ليس له دليل واضح والصواب العمل بإطلاق الشاطبي ففيها كل الأوجه المحتملة.

٢٣. ذهب بعض القراء إلى أن قول الشاطبي:

**وعين ذو وجهين.....**

يفيد أن قصر عين مضمن في كلام الشاطبي والمعروف عن المغاربة والمصريين الطول والتوسط في عين دون القصر وأطلقه الشاطبي وهو من المغاربة ففيه الطول والتوسط فقط.

٢٤. في قول الإمام الشاطبي :

**وَفِيْ رُسُلِيْ الْيَا يُخْرِبُوْنَ الثَّقِيْلَ حُزْ وَمَعْ دُوْلَـةٌ أنَّثْ يَكُوْنُ بِخُلْفِ لا**

فهم بعض شراح الشاطبية من هذا البيت أن هشاماً له في كلمة دولة الرفع والنصب.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com



والصواب في ذلك هو الرجوع إلىٰ قواعد الشاطبي في نظمه ومنها قوله :

وَفِيْ الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيْرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَىٰ لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلا

ومنه يفهم أن إطلاقه كلمة دولة محمول علىٰ أنها مرفوعة وهو المطابق لما في شرح الشيخ القاضي للشاطبية المسمى الوافي حيث شكلها بالرفع بعكس بعض المتون التي شكلتها بالنصب ولا أرىٰ لذلك وجهاً حيث لم يقرأها الحلواني عن هشام إلا بالرفع وهو ظاهر كلام الشاطبي الموافق لقواعده كما ذكرت فيكون الخلا ف المذكور مختص بالتأنيث والتذكير في لفظ يكون فقط.

**فائدة :**

**في ذكر الطرق التي ذكرها الداني في التيسير للرواة وهي ما يلي مع ذكر القراء والرواة برموزهم:**

| اسم الراوي | الرمز |
|---|---|
| ابن خاقان | ج |
| ابن غلبون | ض ع |
| الفارسي | ط هـ م |
| أبو الفتح فارس | ب ر ز ص ق ي ل |

**خادم أهل القرآن الكريم**

**إيهـاب أحمـد فكـري**



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية